### رئيس جامعة ذمار لـ«الثورة»:

# انجزنا الكثير من مشروع البنية التحتية في الجامعة وكلية الهندسة تفتتح قريباً

■ تشهد جامعة ذمار تطوراً ملحوظاً من خلال الإنجازات والمشاريع منذ تأسيسها حتى وقتنا الحاضر، وتأتي أهميتها بموقعها المتوسط بين المحافظات بالاضافة الى الكثافة السكانية..

لمزيد من التوضيح التقت «الثورة» بالدكتور/أحمد محمد الحضراني- رئيس جامعة ذمار الذي بدأ حديثه عن أحوال وأنشطة جامعة ذمار قائلاً:

## سنضع برامج للدراسات العليا وفقاً للإمكانات والكادر المتوافر

**لقاء/رشاد الجمالي**

– شهدت جامعة ذمار العديد من الانجازات والمشاريع منذ تأسيسها حتى وقتنا الحاضر حيث بلغت عدد الكليات «١٢» كلية علمية وأدبية، ومن هذه الكليات كلية الطب البشري وكلية طب الأسنان والهندسة والحاسبات وغيرها..

كما تم بناء مستشفى تعليمي يتبع جامعة ذمار بمدينة معبر يؤدي عمله لخدمة الجامعة والمواطنين، وكذلك تم إنشاء مستشفى تعليمي لطب الأسنان، كما يجري العمل لبناء المستشفى البيطري الخاص بكلية الزراعة..

وحالياً تستعد الجامعة لاستلام المباني الخاصة بكلية الهندسة التي تتكون من «١٢» مبنى وفق تخطيط حديث يواكب التقدم والتكنولوجيا.

● ومن جانب آخر تقوم الجامعة برعاية العديد من الأنشطة والفعاليات التي تخدم المجتمع من أهمها إقامة المهرجان السنوي الذي عمدت الجامعة الى إقامته سنوياً، ويخصص لتجسيد العديد من الشخصيات المحلية، وقد أقيمت أربع مهرجانات هي «مهرجان الوريث والموشكي والبردوني والزبيري» بالاضافة الى إقامة الندوات العلمية والأدبية في العديد من المجالات تحتضنها الكليات المتخصصة والتي تحظى برعاية كبيرة من قبل الجامعة، كما تقيم الجامعة العديد من المؤتمرات العلمية والتي يركز بشكل كبير عليها..

### تطورسريع

● ويتابع د.إبراهيم الحضراني قائلاً: تطورت الجامعة تطوراً سريعاً في الفترة الماضية فخلال الثمان سنوات أصبح في الجامعة ١٣ كلية ومعهدان ومركز للتعليم المستمر، هذا التطور السريع كان له مردوداته الايجابية على أبناء المحافظة الكبيرة والمحافظات الأخرى وتلبية الكثير من حاجاتهم في التعليم الجامعي والعالي..

وما نطمح إليه بهذا الخصوص تحسين الكيف سواء فيما يتعلق بالطالب الجامعي أو عضو هيئة التدريس أو المختبرات والمعامل ومركز التدريب..

ويمكن تلخيص هذه التطورات بالآتي:

– إعادة وتفعيل الدراسات العليا من خلال تكوين لجان الدراسات العليا والبحث العلمي من كبار الأساتذة حيث سنقوم بوضع برامج للدراسات «الدبلوم- الماجستير- الدكتوراه» في المواضيع التي تتوفر فيها الإمكانات والكادر المؤهل لذلك.

### مشاريع

● ماهي أهم المشاريع التي تم تنفيذها خلال العام الماضي والحالي؟

لقد تم إنجاز جزء من مشروع البنية التحتية في الجامعة يتمثل في محطة الكهرباء وجزء من الطرق الاسفلتية داخل الحرم الجامعي وجزء من مواقف السيارات، وذلك من خلال إنزال هذا الجزء من البنية التحتية في مناقصة مشروع كلية الهندسة والسدود وقد أنجزت عدة مشاريع داخل الحرم الجامعي والتي هي جزء من إنشاء جامعة ذمار متمثل في مبنى كلية الطب البشري، وكذلك مباني كلية الهندسة والسدود وقاعات كلية الآداب والألسن وجزء من مبنى المكتبة المركزية، وسيبدأ العمل في إنشاء مبنى رئاسة الجامعة والقاعة الكبرى المتعددة الأغراض حيث تعتبر من أكبر القاعات التي ستنشأ في محافظة ذمار وبها سوف تستفيد الجامعة لإقامة المعارض الدولية والفعاليات المختلفة وكما ستفيد بها المحافظة في إقامة الفعاليات الدولية والمحلية..

كما سيتم إنزال مشاريع جديدة خلال العام الحالي متمثلة في وحدتين سكنيتين لأعضاء هيئة التدريس، وكذلك تكملة المرحلة الثانية من المكتبة المركزية ومبنى مركز الأورام ومبنى قسم الحوادث ومعمل الأوكسجين، كما نأمل إنزال عدد من المشاريع الاستراتيجية مثل كلية الطب البيطري وكذلك المستشفى التعليمي وسيتم تكملة البنية التحتية من طرقات ومواقف للسيارات من خلال هذه المشاريع.

بالاضافة الى ما سيتم البدء به في العام الحالي وهي القاعة الكبرى المتعددة الأغراض وبناء رئاسة الجامعة والوحدات السكنية لأعضاء هيئة التدريس ومبانٍ تابعة لمستشفى الوحدة التعليمي الجامعي بمعبر «مركز الأورام، قسم الحوادث، معمل الأوكسجين» في حين أن المدرج في الخطة الخمسية كان مشروعاً واحداً فقط هو كلية الهندسة والسدود والمنشآت المائية بتكلفة تقديرية ١,٨٥٤,٠٠٠,٠٠٠ تم فيها استغلال إنشاء وتجهيز مشاريع جديدة وبزيادة تصل الى ٦٢٪ من المنفذ الفعلي على المخطط المرصود واشتملت تلك المشاريع على إنشاء كلية الهندسة والسدود وإنشاء كليات ومباني ومراكز أخرى ودراسات وتصاميم وتجهيزات ومعدات وأثاث... هذا كله من دون احتساب ماتم إنفاقه بتعويضات أراضي الحرم الجامعي التي تم احتسابها لارتفعت نسبة التنفيذ أعلى من ذلك.

### كلية الهندسة

● لدينا أيضاً مشروع كلية الهندسة الذي يتكون من عدة مبان:

– المبنى الأول ويتكون من ثلاثة طوابق ومساحة سطح المبنى ١٤٨٦ متراً مربعاً وهو عبارة عن قاعة دراسية للهندسة المعمارية.

– المبنى الثاني ويتكون من طابقين مساحة سطح المبنى ١٩٨٣ متراً مربعاً وهو عبارة عن قاعات للمحاضرات ومدرج يتسع لـ٥٥٠ شخصاً والجزء الثاني هو إدارة الكلية.

– المبنى الثالث ويتكون من ثلاثة طوابق ومساحة سطح المبنى ٧٤٧ متراً مربعاً وهو عبارة عن قاعات كمبيوتر ومكتبة الكلية.

–المبنى الرابع ويتكون من ثلاثة طوابق مساحة سطح المبنى ٧٥٨ متراً مربعاً وهو عبارة عن قاعات دراسية للهندسة الإنشائية.

– المبنى الخامس ويتكون من طابق واحد ومساحة سطح المبنى ١٠١٠ أمتار مربعة وهي عبارة عن مسجد للرجال وكذلك للنساء وكافتيريا للرجال وكذلك للنساء.

– المبنى السادس ويتكون من ثلاثة طوابق ومساحة سطح المبنى ١٥٠٤ أمتار مربعة وهو عبارة عن قاعات دراسية للهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية.

– المبنى السابع ويتكون من طابقين ومساحة سطح المبنى ٩٣٠ متراً مربعاً وهو عبارة عن مختبرات هندسية.

كما يخدم المشروع طريق رئيسي من البوابة الرئيسية بعرض ٢٥م للشارع العام ومسافته ٩٤٥م.ط ويتفرع منه طريق فرعي لخدمة الكليات الأخرى وبعرض ١٥م وكذلك مواقف سيارات لخدمة الكليات الأخرى مستقبلاً، كما يخدم المشروع محطة كهرباء رئيسية ٣٣ كيفي وكذلك خزان مياه بارتفاع ٣٦م عن سطح الأرض وسعته حوالي ٥٠٠ متر مكعب، حيث تصل تكلفة المشروع الى ١٣٢٠٩٠٠٠$ وسيتم تدشين المبنى في سبتمبر إن شاء الله بعد عملية تأثيث المباني وتزويد المعامل بالمعدات والأثاث اللازم لكل مبنى.

### المناهج

● كيف تمضي مسيرة تطوير المناهج؟

– – تطوير المناهج الدراسية أمر هام لأنه أحد العوامل الهامة التي يمكن أن ترفع من مستوى الطالب وتجعلنا كجامعة في مستوى يتلاءم مع التقدم المستمر في العلوم التطبيقية والطبية والإنسانية، وفي مجلة الجامعة لشهر يناير أبلغنا عمداء الكليات المختلفة بأهمية تنقيح المناهج وتطويرها ونحن ننتظر تفاعلهم الإيجابي.

● الاتفاقيات مع الجامعات الأخرى.. ماذا عنها؟

– هناك العديد من الاتفاقيات الموقعة مع جامعات عربية وأجنبية منها على سبيل المثال اتفاقية مع جامعة أسيوط قناة السويس، عين شمس بجمهورية مصر العربية، دمشق بالجمهورية السورية، البعث، بغداد، والموصل بجمهورية العراق، الجامعة الأردنية، جامعة جنوب الصين، وجامعات ماليزية وأمريكية وإيطالية وأخرى في كل من ألمانيا وبريطانيا وروسيا والهند وكثير من الدول الشرقية والعربية.

### ندوات مفيدة

● أعلنتم أن عام ٢٠٠٥م عام البحث العلمي ماذا أعدت جامعة ذمار للبحث العلمي؟

– تفعيل البحث العلمي- المكتبة الالكترونية- التوسع في البنية التحتية وغيرها وكذلك الطالب الجامعي هو رمز الحضارة والمستقبل ويقاس تقدم الأمم بقدر ما تصله جامعاتها وطلابها من مستوى عالٍ في التدريس والعلوم والبحوث.

● كيف تردون على ما يتردد حول غياب بعض الأنشطة العملية والثقافية وإقامة الندوات التي يستفيد منها الطالب غياب الرقابة الجامعية على الكليات ومعرفة مشاكلها وكذلك وعدم توفر سكن طلابي جامعي والذي يفترض أن يكون في أولويات اهتمام رئاسة الجامعة؟

– الأنشطة الطلابية موجودة في الجامعة بمختلف أنواعها وآخرها الأنشطة المختلفة في اسبوع الطالب الجامعي الذي بدأ مع نهاية شهر ابريل كما توجد أنشطة عديدة وعلى سبيل المثال لا الحصر الندوات العلمية والمؤتمرات والمهرجانات التي أقامتها الجامعة والتي ستقيمها عام ٢٠٠٥م.

– مؤتمر تقويم تجربة الوطن العربي في إقامة السدود والحواجز المائية وأثرها على التنمية الزراعية عام ١٩٩٧م.

– مؤتمر العمارة العربية «الماضي والحاضر والمستقبل» عام ١٩٩٨م.

– المؤتمر العربي الرابع للنبات والأعشاب الطبية في الدول العربية مع التركيز على جزيرة سقطرى اليمنية عام ١٩٩٩م.

– الحلقة الدراسية العربية الرابعة للزلازل والكوارث الطبيعية عام ١٩٩٩م.

– ندوة الاختطاف والآثار السلبية على الوطن العربي والمواطن تحت شعار «نحو ترسيخ السلام الاجتماعي ومواجهة الأفكار المنحرفة» عام ١٩٩٩م.

– الملتقى العربي للسكن ومتطلبات الأجيال القادمة عام ٢٠٠٠م.

– مؤتمر الواقع البيئي في الوطن العربي وأولويات معالجة المشكلات البيئية عام ٢٠٠١م.

– ندوة التقانات الحديثة في تسويق المنتجات الزراعية والأسماك عام ٢٠٠٠م.

– مؤتمر السياحة ودورها في التنمية في الوطن العربي عام ٢٠٠٠م.

– اضافة الى الندوات الأدبية التالية:

– مهرجان الوريث الثقافي ٢٠٠١م.

– مهرجان الموشكي الثقافي ٢٠٠٢م.

– مهرجان البردوني الثقافي ٢٠٠٤م.

– مهرجان الزبيري الثقافي ٢٠٠٥م.

– ندوة الثأر الأولى عام ٢٠٠٤م.

– ندوة الثأر الثانية عام ٢٠٠٥م..

– مؤتمر ذمار بين الاصالة والمعاصرة ٢٠٠٥م.

– ندوة المنتجات الطبيعية «منتجات العسل- السموم الطبيعية ٢٠٠٥م.

– ندوة عن الرصد الزلزالي في اليمن ٢٠٠٥م.

– المبيدات والسموم المستخدمة في الزراعة ٢٠٠٥م.

– الجلطات القلبية والدماغية وكيفية الوقاية منها..

– مؤتمر الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان ٢٠٠٥م..

### الأنشطة الطلابية

● ماذا عن الأنشطة الطلابية بالجامعة؟

– انطلقت الأنشطة الطلابية بجامعة ذمار مع بداية تأسيس الجامعة حيث نظمت الجامعة عدداً من البطولات الرياضية وأقامت العديد من المسابقات الثقافية والفنية الإبداعية الداخلية والآن وبعد مرور ثمان سنوات من تأسيس الجامعة أصبحت الأنشطة الطلابية تمثل أحدى الركائز المهمة في الجامعة لما لها من أهمية في حياة الطالب الجامعي.

وسعت الجامعة إلى المشاركة في كافة الأنشطة والفعاليات التي تقام على المستوى الخارجي وكذلك البطولات التي ينظمها الاتحاد الرياضي للجامعات اليمنية سنوياً في كافة الألعاب الرياضية، كما تقيم الجامعة العديد من الرحلات العلمية والثقافية الى الجامعات اليمنية وكذلك التدريب الطلابي في عدد من الجامعات العربية بحسب الاتفاقيات المبرمة مع الجامعات الأخرى.

كما شاركت الجامعة في الملتقى الدولي الفني في مصر الذي كان للجامعة التألق الرائع بإبداع طلابها الذين سحبوا البساط من تحت أقدام طلاب الجامعات المخضرمة في مصر وسوريا فقد حققت الجامعة ميداليات ذهبية في الفنون التشكيلية والفلكلور الشعبي والشعر، وبرغم العمل الدؤوب في إظهار النشاط الطلابي الجامعي وإبرازه إلا أننا لا نزال غير راضين على الأداء ولكن سنجعل من ضمن أولوياتنا في خططنا القادمة كيفية العمل على إشراك جميع طلاب الجامعة في جميع الأنشطة كل في مجاله المحبب وأن يتم ذلك بالآتي:

– سيتم إن شاء الله في القريب العاجل جمع كليات الجامعة في الحرم الجامعي مما يسهل إقامة أي نشاط.

– إنشاء البنى التحتية لإقامة الأنشطة من ملاعب كرة قدم وطائرة وسلة ويد ومسبح، كما سيتم إنشاء صالة مغلقة وذلك لإقامة المسابقات في جميع الألعاب مثل الشطرنج والتنس والتايكواندو والكاراتيه والجمباز، إن توجيهات فخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح بضرورة تخصيص مساحات لإقامة الأنشطة تجعلنا نشمر عن سواعدنا لتشجيع الشباب وتحصينهم من كل ما قد يهدد مستقبله..

أضف إلى ذلك أننا نسعى من هذا العام لتشجيع الشباب نحو النشاط العلمي والذي سيكون مردوده الايجابي على الطالب والجامعة، إننا في هذه المرحلة ننفذ الأنشطة وفق خطط مرسومه وبرنامج زمني محدد بحيث لا يعيق الطالب عن التحصيل العلمي بل على العكس الساعات التي يقضيها الطالب في ممارسة النشاط تجدد له النشاط الذهني.

وفي الأخير أقولها من هنا بأن دعمنا للأنشطة الطلابية الجامعية الرياضية والثقافية سيكون مستمراً، وسنخصص للطلاب المبرزين من أنشطة الحوافز والمكافآت لتشجيعهم والتي ستعمل على تحفيزهم لبذل المزيد والمزيد من أجل إظهار الابداعات الكامنة بداخلهم، أتمنى للأنشطة الجامعية المزيد من التوفيق.

### نظرة وتعامل

● ماهي نظرتكم الى الطالب الجامعي؟

–نحن كشاغلي وظائف في الجامعة ننظر الى الطالب باعتباره مجال عملنا الحقيقي وبدونه لن يكون لدينا عمل بل ولن تكون هناك جامعة.

هناك نظرتان للطالب الجامعي:

– النظرة الرسمية من حيث العلاقة بينه وبين المؤسسة كما تحددها اللوائح.

النظرة الاجتماعية أي النظر إليه كإنسان وكابن أو كأخ وهي التوازن بين النظرة الرسمية الجافة والنظرة الانسانية..

أنظر الى الطالب الجامعي من الناحيتين ولكن المهم كيف ينظر إلينا الطالب الجامعي نفسه..

● ماهي أهم المميزات الأساسية التي يجب منحها للطالب؟

– أستطيع أن أجيبك بتصور ما ينبغي أن يحصل عليه الطالب من مميزات في الآتي:

– الحصول على كافة ما يحقق له التأهيل من محاضرات يقوم بها أساتذة مختصون ومكتبات ومعامل وقاعات، والحصول على الخدمات الارشادية والتوجيهية، أيضاً الحصول على المكافآت الأدبية والعينية ، وتوفير المناخ الأكاديمي الجيد..

وله أن يحصل على زمالة وعلاقة تفاعل جيدة بينه وبين زملائه من جهة وبينه وبين إدارة كليته من جهة أخرى.

وفوق ذلك يجب أن يحصل الطالب على الحرية الأكاديمية بنيل حقوقه بعد أن يكون قد استوفى واجباته فلا يمكن أن توفر الجامعة كافة الآليات التي تجعل الطالب يؤدي واجباته دون أن تتوفر الآليات لحصوله بالتالي على ما يجب أن يكون له..

● كيف يتم الاهتمام بحل مشكلاتهم؟

– مشكلات الطلاب في مجملها تقع في إطار كلياتهم أو هذا ما ينبغي أن يحدث فعلاً واقترح أن تكون هناك آلية أو عدة آليات للتعامل مع مشكلات الطلاب من الارشاد النفسي وتقديم الخدمات لذوي الحاجة في حالات المرض أو السفر أو توفير المستلزمات الدراسية واقترح تطوير إدارة الخدمات الطلابية في إطار عمادة شئون الطلاب كأن تكون لها مكاتب فرعية في كل كلية وأعتقد أننا لانزال مقصرين في خدمة الطلاب حيث نكتفي فقط بتقديم الخدمة لهم في مجال القبول والتسجيل وتوفير التأهيل التعليمي لهم دون تقديم أي خدمات أخرى لهم.

● ماهي شروط القبول والتسجيل؟

– بالنسبة لهذا العام فهي مبنية على اجتماع المجلس الأعلى للجامعات اليمنية أما الشروط العامة والخاصة بالتسجيل والقبول للعام الماضي فهي كالآتي:

– أولاً: الشرط العامة للتسجيل وقبول الطلاب «اليمنيين والوافدين».

– ثانياً: أن يكون الطالب حاصلاً على مؤهل الثانوية العامة أو ما يعادلها وفقاً لما هو موضح بالدليل.

– ثالثاً: أن تكون نسبته في الثانوية العامة أو ما يعادلها متفقة مع الحد المطلوب للنسب في كليات الجامعة وتخصصاتها الموضحة في ما سبق ولا يجبر الكسر عند حساب النسبة في المؤهل..

– رابعاً: أن لا يكون قد مضى على المؤهل أكثر من أربع سنوات بالنسبة لليمنيين «أي لا يقبل خريجو الثانوية للعام ٢٠٠٠/٩٩م» وأكثر من سنتين بالنسبة للوافدين «أي لا يقبل خريجو الثانوية قبل عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢م».

– خامساً: أن يتقدم الطالب في المواعيد المحددة للتسجيل والقبول ويراعى في ذلك الطاقة الاستيعابية لكل كلية.

– سادساً: أن يكون متفرغاً للدراسة.

– سابعاً: أن يدفع الطالب الرسوم المالية المحددة في اللائحة ولا يجوز للطالب استعادة المبالغ التي دفعها الى جانب شروط أخرى..